

في السعودية: "الوطن للأمراء .. والوطنية للفقراء"



يعبّر السعوديون على فضاء "تويتر" عن أزماتهم المعيشية الخانقة، التي لا يُسمح للإعلام في الداخل بنقلها أو التعاطي معها. ففي الوقت الذي تصدر الصحف السعودية اليومية عناوين المدح والثناء على الملك وأمراء آل سعود ومواقفهم، يحكي السعوديون لغة أخرى على فضاء "تويتر" تكشف عن واقع مرير لا يشبه بريق الشاشات الفضائية للمملكة.

"نحو الحرية" حساب سعودي ناشط في تصوير واقع الداخل السعودي، ينقل الحساب في تغريدات يومية صوراً تعكس حالات الفقر المستفحل في المملكة التي تعوم على النفط.

ومنذ بداية شهر رمضان، كرر الحساب السعودي نشر تغريدة معينة تُظهر أحد السعوديين، وعيونه تفيض بالدموع وهو يتحدث عن الفقر الذي يعاني منه. يناشد الرجل السعودي "خادم الحرمين" ويصف حال أمه وأبنائه المرضى، والدين الذين يلاحقه. مغردون سعوديون أبدوا تعاطفهم مع الرجل، وآخرون تساءلوا عن غياب "المسؤولين" وبعضهم عمد إلى نقل المناشدة إلى بعض الوزراء أمثال: "عادل الجبير"، الذي أبدى استعداد بلاده لتقديم المعونة للشعب القطري في ظل حصار تفرضه بلاده على قطر! إلا أن أي رد لم يخرج

من حساب وزير الخارجية السعودية، وأي خطوة رسمية لم يُعلن عنها في تعبير عن تلفف المؤسسات الرسمية المناشدة التي حصدت تعاطفاً كبيراً من الشارع السعودي.

إذا كانت الأجيال الحالية تعاني من الفقر والبطالة والإسكان والصحة ووووو

فكيف بالأجيال القادمة في ظل استمرار بعثرة وعبث ال سعود بمقدرات البلد؟

pic.twitter.com/leQGWPstXGe

– نحو الحرية (@hureyaksa) 15 June 2017

”عهد سلمان هو عهد الخوف والجوع ونقص الاموال والثمرات وشيوع الفوضى وزيادة الفقر وانتشار الجرائم”، بهذه الكلمات علق المغرد السعودي على فيديو أظهر تعدي القوات السعودية على خيام سعودية. في الفيديو يظهر صوت أحد الرجل وهو يقول: ”هذا ما يجري في عهد سلمان“. .. متسائلاً لماذا يجري عليهم ذلك: ”هل خرجنا على الدولة بشيء؟“

عهد سلمان هو عهد الخوف والجوع ونقص الاموال والثمرات وشيوع الفوضى وزيادة الفقر وانتشار الجرائم

pic.twitter.com/155neTIGsJ

– نحو الحرية (@hureyaksa) 15 June 2017

وبالمناسبة، كان مستشار وزير الإسكان للإسكان التنموي ”عبد الله النمري“ أفاد أن ”نحو 4 آلاف مواطن في المملكة يسكنون في بيوت من صفيح، وأن 5 آلاف يسكنون في خيام، موضحاً أن ”338 ألفاً من مستخدمي الضمان الاجتماعي لا يملكون بيوتا، و5 آلاف مواطن يسكنون في خيام، و3 آلاف يسكنون في صندوق أو شينكو، و323 ألفا يسكنون في بيوت شعبية“، وفقا لصحيفة ”الحياة“.

في تغريدة أخرى، يعلق الحساب السعودي على صورتين واحدة تعود لسيارة مطلية بالذهب يقتنيها أمير سعودي يقابلها سيارة لمواطن سعودي، ويكتب: ”الوطن للأمرء .. والوطنية للفقراء“. وينشر الحساب

صوراً تظهر سيارة Bugatti بنسختها الجديدة، ويقول: "الأمير بدر بن سعود يشتري أول سيارة Bugatti بنسختها الجديدة سعرها 9 مليون واللوحة تحمل اسمه (ب د ر - 14) وانت يا شعب ادفع ضرائب عشان ما نفلس!"

الأمير بدر بن سعود يشتري أول سيارة Bugatti بنسختها الجديدة

سعرها 9 مليون

وانت يا شعب ادفع ضرائب عشان ما نفلس